الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، وأنّ القرآن معجز بكل ما يتحمله، فهومعجز فى ألفاظه وأسلوبه، ومعجز في بيانه ونظمه، ومعجز بعلومه ومعارفه، ومعجز في تشريعه وصيانته لحقوق الإنسان.[١]

وكان الجانب الأبرز وقت نزول القرآن هو الإعجاز البياني، إلا أن إعجاز القرآن يشمل جوانب عديدة سنشير إلى بعضها قريبًا بعد أن نتعرف على معنى الإعجاز في اللغة والإصطلاح.[٢] والإعجاز البياني هو الوجه الذي يشمل "النظم" و"الأسلوب" و"البلاغة" و"الفصاحة" و"المضمون أو الشكل" في القرآن الكريم.[٣] والفضيلة البيانية إنما تعتمد دقة التصوير وإجادة التعبير عن المعنى. ومع أن الإعجاز البياني كان الأبرز في زمن نزول القرآن الكريم، إلا أن

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١] مناع القطان، **مباحث في علوم القرآن** (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٣)، ٥.

[٢] عبد الله بن عبد العزيزالمصلح، **الإعجاز العلمي في القرآن والسنة**، الطبعة الثانية (د.م، ١٤٣٥)، ١٦.

[٣] سامي محمد هشام حريز، **نظرات من الإعجاز البياني في القرآن الكريم**، الطبعة العربية الأولى (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ٣٣.

الإعجاز العلمي يمثل بُعدًا آخر من أبعاد عظمة القرآن، حيث يفتح آفاقًا جديدة لفهم معانيه والربط بين نصوصه والحقائق الكونية. وأما الإعجاز العلمي في القرآن هو عصمة لأمتنا ووسيلة لإطلاق قدرتها العقلية الإبداعية، وهو باب مهم في الدعوة إلى الله تعالى في هذا الزمان، خاصة عند غير المسلمين الذين يؤمنون بلغة العصر، وهي لغة العلم. وبهذا يعتبر من وسائل النهوض بالأمة وتحقيق رسالتها العالمية.[٤]

ورغم ذلك، فإعجاز القرآن يأتي كذلك من جهة قصصه المتنوعة الّتى تمّت شرحها بواسطة الإعجاز البياني والإعجاز العلمي. فالقصص القرآني لا يقل الحيز الذي شغله من كتاب الله تعالى عن الربع، فإذا كان القرآن ثلاثين جزءاً فإن القصص يبلغ قرابة الثمانية أجزاء.[٥]

وأن القصة القرآنية يلعب دوراً كبيراً فى تشكيل سر قوته وإعجازه. فالقصص القرآنية هو نوع من ضرب المثال، والمثال لايضرب لذاته ولا من أجل ذاته، بل من أجل البيان، من أجل العبرة، من أجل البرهنة على صحة القضية التي يستشهد فيها بالمثل.[٦] فبلاغة القرآن أعلى طبقات الإحسان،

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[٤] بن عبد العزيزالمصلح، **الإعجاز العلمي في القرآن والسنة**، ٢٤.

[٥] فضل حسين عبّاس، **قصص القرآن الكريم**، الطبعة الثالثة، (الأردن ١٤٣٠)، ١٢.

[٦] سوجيات زبيدي، **علم الدلالة القرآنية**، الطبعة الثانية (د.م: كورنيا كلام سمستا، ١٤٤١)، ٩١.

وأرفع درجات الإيجاز والبيان،[٧] ولئن كان القرآن قد أعجز فصحاء العرب ببلاغته فإنه اليوم يعجز البشرية بمعانيه و بالعلم الذي أودع فيه.[٨]

فإحدى أمثلة القصص في القرآن التي تم شرحها بالإعجاز البياني والعلمي هو قصة بني إسرائيل في سورة البقرة الآية ٧٤ التى يعتبر في كلمة "قسوة". فكلمة "قسوة" يؤخذ من "قسا" ومصدره "القساء". والقسوة هو الصلابة فى كل شىء. وقال أبو إسحاق أن تأويل "قست" فى اللغة غلظت ويبست وعست، فتأويل "القسوة" في القلب ذهاب اللّين والرحمة والخشوع منه[٩]. وهي عبارة عن خلؤها من الإبانة والإذعان لآيات الله تعالى والمراد قلوب جميع بني إسرائيل.[١٠]

كان بنو إسرائيل من الساميين، أي من العرق الذي ينتسب إليه الآشوريون والعرب.[١١] وبني إسرائيل في الزمن الحاضر يعرفون بمصطلح

---

[٧] أبى عبد الله محمد ابن أحمد الأنصاري القرطبي، **الجامع الأحكام القرآن**، الجزء الأول (د.م: ، دار الكتب المصرية، القسم الأدبي، ١٩٣٠)، ٦٩.

[٨] هند شلبي، **التفسير العلمي للقرآن الكريم بين النظريات والتطبيق**، جميع الحقوق محفوظة للمؤلفة (تونس، د.ط. ١٤٠٦).

[٩] العلّامة ابن منظور، **لسان العرب**، المجلد السابع (دار الحديثالقاهرة، ١٤٣٤)، ٤٤.

[١٠] ابن أحمد الأنصاري القرطبي، **الجامع الأحكام القرآن**، ٤٦٢.

[١١] غوستاف لوبان، **اليهود في تاريخ الحضارات الأولى** (القاهرة جمهورية مصر العربية: مؤسسة هنداوي للتليم والثقافة، ٢٠١٢)، ١٩.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

اليهودي، عجزت اليهودية بالصورة التي تحولت إليها عن أن تعطي البشرية هداها، وقد توالى الأنبياء لتحريرها وتصحيحها خلال عصور طويلة، من موسي إلى عيسى أهوالاً وأحداثاً ضخاماً وأصاب عنصرهم تغيير كبير، ودخلت إليهم دماء غربية حتى أصبحوا لا علاقة لهم بنسب لإسحاق، أو دين موسى.[١٢]

فاليهود هم بالدرجة الأولى من الاستعمارية الاستيطانية الإحلالية العامة، ومع فئمة ملامح خاصة فريدة لهم: العودة يهودية إلى فلسطين ليست عودة توراتية أو تلمودية أو دينية وإنما هي عودة إلى فلسطين بالاغتصاب، هو غزو وعدوان غرباء لا عودة أبناء قدامى. فإنما اليهود جزء من تواريخ التشكيلات الحضارية التى يوجدون فيها ولا يوجد أي داع لعزلهم عما حولهم من الظواهر.[١٣]

واستوجب التحذير الإلهي للمؤمنين التحدث في سورة البقرة بما يزيد عن ثلثها عن جرائم بني إسرائيل، من الآية ٤٧-١٢٣، فهم كفروا بنعمة الله، ولم يقدّروا نجاتهم من فرعون، وعبدوا العجل، وطالبوا موسى عليه السلام

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٢] أنوار الجندي، **الإسلام والعالم المعاصر بحث التاريخي حضاري**، الطبعة الثانية (بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٠)، ٣٣.

[١٣] جمال حمدان، **اليهود انثروبولوجيا**، سبعة خطوط (د.م: دار الهلال، ١٩٩٦)، ٢٩.

بطلبات على سبيل العناد والمكابرة والتحدي، وبالرغم من تحقيق مطالبهم المادية كفروا بآيات الله، وقتلوا الأنبياء بغير حق، ونقضوا العهود والمواثيق، فاستحقوا إنزال اللعنة وغضب الله عليهم، وجعلهم الله أذلاء منبوذين مطرودين من رحمته.[١٤]

ويمكن إثبات ذلك من خلال قصة بني إسرائيل في سورة البقرة الآية ٧٤، التي تشير إلى كيفية ارتباط القصة بالإشارات العلمية. يشرح فيه مقارنة بين القسوة المادية للحجارة، والقسوة المعنوية لقلوب الفسقة من يهود بني إسرائيل حيث أنّ تعتبر قسوة الحجارة (Stiffnes of Stones) هو من أهم خصائص الميكانيكية، وتعتمد على نشأة الحجر، وتركيبه الكيميا ئي والمعدني. وبالنسبة لمتانة الأحجار فإنها تقاس بمعاملى القدرة على مقاومة الاحتكاك، ووتعرض الحجارة فى الأرض لأنواع مختلفة من الجهاد الخارجى والداخلى.[15]

وقد ثبت أن الصهارة الصخرية في نطاق الضعف الأرضي هي مصدر المياه الأرضية، وتلعب دوراً مهماً في حركة تلك المياه من داخل الأرض إلي

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٤] وهبة الزحيلي، **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**، المجلد الأول (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ٧٣.

[15] زغلول النجار، **تفسير الآيات الكونياة في القرآن الكريم**، الطبعة الأولى (القاهرة: المكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٨)، ٧٢.

سطح الأرض وبالعكس، وذلك لأنه لولا امتصاصها للمياه ما انخفضت درجة حرارة انصهار الصخور، وهي لو لم تنصهر لتوقفت ديناميكية الأرض بما في ذلك الثورات البركانية. وقد ثبت أنها المصدر الرئيسي لكل من الغلاف المائي والغازي للأرض. وعندما تتبرد الصهارة الصخرية تبدأ مركبتها في التبلور بالتدريج، وتتضاغط الغازات الموجودة فيها إلى حجم أقل، وتتزايد ضغوطها حتى تفجّر الغلاف الصخري للأرض. وهذا يعدُّ عملية خروج الماء من الحجر، وهو أمرٌ ذو صلةٍ بمناقشة هذا البحث.[١٦]

لذلك للحصول على إجابة وجوه الترابط بين الإعجاز البياني و الإعجاز العلمي في سورة البقرة الآية ٧٤، فمن الضروري البحث عن ذلك دقيقاً، ليس بمجرد الجانب الوصفي فقط، ولكن أيضا عملية التحليل الدلالي الأعمق. لهذا السبب، ستناقص الباحثة عن وجوه الترابط بين الإعجاز البياني و الإعجاز العلمي في سورة البقرة الآية ٧٤ بشكل الدراسة الدلالية والعلمية.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٦] زغلول النجار، **الأرض في القرآن الكريم**، الطبعة الأولى (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٥)، ١٣٨–٣٩.

ب. تحديد المسألة

بناءً على خلفية البحث السابقة، رأت الباحثة أن فيها مسائل و هي ما يتعلّق بمختلف فستبحث الباحثة العلاقة بين العناصر الدلالية والعلم الوارد في سورة البقرة ألآية ٧٤ بالصبغة:

١. ما وجوه الترابط بين الإعجاز البياني والإعجاز العلمي في كلمة "يتفجّر"، "يشّقّق" و"يهبط" في سورة البقرة الآية ٧٤؟

ج. هدف البحث

أما أهداف البحث التي أرادت الباحثة الوصول إليها، هي ما يلي:

١. الكشف عن وجوه الترابط بين الإعجاز البياني و إعجاز العلمي في كلمة "يتفجّر"، "يشّقّق" و"يهبط" في سورة البقرة الآية ٧٤.

د. أهمية البحث

وفقا على البحث تبدو أمام الباحثة الأمور تشتمل على أهمية البحث. وترجو الباحثة بعد تمام كتابة هذا البحث. أن تأتي بنتائج نظرية كانت أو عملية كانت، و هي فيما يلي:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

١. الأهمية النظرية

أ. ليقدم هذا البحث لمحة عامة عن الترابط بين أسلوب اللغة والعلم في سورة البقرة الآية ٧٤.

ب. إضافة إلى إثراء المعرفة المعاصرة بالقرآن الكريم، نظرًا لأن الإعجاز العلمي يتطور مع تطور الزمان.

ت. ليكون إسهاما فكريا للعلم وخاصة دراسة القرآن الكريم، حتي يغرس الرغبة في دراسة علوم القرآن بدقة وإتقان للحصول على درجة التدبر، وليتم استخدامه كمادة تطور العلم.

٢. الأهمية العملية .

أ. أن يكون هذا البحث مفيدًا ويوفر التعلم للبحث في علوم القرآن والتفسير في جامعة دار السلام كونتور، مما يسهل و تقديم موسواعات علمية الأساسية عن الترابط بين أسلوب اللغة والعلم في سورة البقرة الأية ٧٤ لمن أراد أن يكشف دراسة القرآن والتفسير.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٥. البحوث السابقة

الأول، البحث ألفتها تاسيا بوتري نورهايات، ٢٠٢٢، طالبة قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة دار السلام كونتور، بالموضوع " وجوه الترابط بين الإعجاز البياني والإعجاز العلمي في القرآن الكريم (قصة مريم نموذجا).[١٧] هذه من الرسالة الجامعية للحصول على درجة الليسانس التي تبحث عن العلاقة بين العناصر الدلالية والعلم الوارد في آيتين، الآيات ٢٤-٢٥. واستنتجت الباحثة هذا البحث بأن هناك لمحة عامة عن الترابط بين أسلوب اللغة والعلم في قصة مريم، لأن قصة مريم القرآن لها الأبعاد الكثيرة والقيم العديدة في الحياة. وجه الإتفاق من هذا البحث، بأنّ هذا البحث يستخدم منهج العلمي واللغوي وخاصة في وجوه الترابط بين الإعجار البياني والتفسير العلمي في إحدى قصص القرآن وهو قصة مريم عليها السلام، ووجه الإختلاف من هذا البحث، الفرق من جهة القصة والسور في القرآن الكريم.

الثاني، البحث ألفتها كاريسما أدندا، ٢٠٢٢، طالبة قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والدراسات الدينية، جامعة الإسلام الحكومية

---

[١٧] تحشا فوتري نور حياة، "**وجوه الترابط بين الإعحاز البياني والإعجاز العلمي في القرآن الكريم (قصة مريم الآية ٢٤-٢٥ أنموذجا)**."

رادين إنتان لامبونج، بالموضوع "Kaum Musa Dan Kisah Sapi Betina dalam Surah Al-Baqarah ayat 67-73 (Tinjauan Sosiologis)"[18] هذه من الرسالة الجامعية للحصول على درجة الليسانس التي تبحث عن قوم موسى وقصة البقرة في سورة البقرة الآيات ٦٧-٧٣ من منظور سوسيولوجي. واستنتجت الباحثة بأن هذا البحث يعني على أن بني إسرائيل عاشوا لآلاف السنين وشهدوا كثير من التغيرات في المكان والسلوك والحضارة، إلا أن الهيكل الاجتماعي والنظام للأشخاص الذين لا يؤمنون لم يتغير كثيرا. فوجه الإتفاق من هذا البحث، بأنّ هذا البحث يستخدم نظرية سوسيولوجي يعني يبين عن قصة قوم موسى عليه السلام و قصة البقرة الآية ٦٧-٧٣ من نظرية سوسيولوجي، ووجه الإختلاف من هذا البحث، لم يبحث عن وجوه الترابط بين الإعجاز اللغوي والعلمي في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة في الآية ٧٤.

الثالث، البحث ألفتها نور الحكمة، ٢٠١٨، طالبة قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، بالموضوع "Eksodus Bani Israil Dari Mesir ke Palestina (Menggali [19]

[18] Charisma Adinda, *"Kaum Musa Dan Kisah Sapi Betina Dalam Surah Al-Baqarah 67-73,"* 2022.

[19] Nurul Hikmah, *"Eksodus Bani Israil Dari Mesir Ke Palestina (Menggali Ibrah Dari Pembangkangan Bani Israel),"* 2018.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

"Ibrah dari Pembangkangan Bani Israil)هذه من الرسالة الجامعية للحصول على درجة الليسانس التي تبحث عن هجرة الإسرائيليين من مصر إلى فلسطين واستطلاع إبره من معصية بني إسرائيل. واستنتجت الباحثة هذا البحث بأن العبرة التي تم استخلاصها من حادثة خروج بني إسرائيل من مصر إلى فلسطين هي ثلاثة أمور: واجب طاعة أوامر القائد، واجب شكر النعم التي تم الحصول عليها، وواجب الحفاظ على العقيدة. فوجه الإتفاق من هذا البحث، وهو تبحث حول بعض قصص بني إسرائيل وتفسير سورة البقرة الآية ٧٤. ووجه الإختلاف من هذا البحث، لم يبحث عن وجوه الترابط بين الإعجاز اللغوي والعلمي في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة في الآية ٧٤.

الرابع، البحث ألفتها هتي هندياتي حسيبوان، ٢٠١٩، طالبة قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين جامعة السلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو، بالموضوع "Sifat Bani Israil Menurut M.Quraish Shihab di dalam Tafsir Al-Misbah"[20] هذه من الرسالة الجامعية للحصول على درجة الليسانس التي تبحث عن صفات بني إسرائيل حسب تفسير محمد قريش

[20] Heti Handayani Hasibuan, *"Sifat Bani Israel Menurut M.Quraish Shihab Di Dalam Tafsir Al-Misbah,"* 2019.

شهاب في تفسير المصباح، واستنتجت الباحثة هذا البحث الصفات والأحوال التي تزداد فسادًا في الزمن الحالي تُظهر بوضوح خصائص الصفات التي يمتلكها بني إسرائيل، مثل العناد، والجحود، والحسد، والتكبر والعصيان، بالإضافة إلى ذلك، قاموا بالاستعمار وتأسيس منظمات يهودية مثل الفريماسونية والصهيونية. وجه الإتفاق من هذا البحث، وهو يبحث حول حالة بني إسرائيل في الزمن الحالي، صفات بني إسرائيل، والمنظمات التي قاموا بتأسيسها. ووجه الإختلاف من هذا البحث، لم يبحث عن وجوه الترابط بين الإعجاز اللغوي والعلمي في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة في الآية ٧٤.

الخامس، البحث ألفه فخري ريزا، ٢٠١٩، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة الإسلام الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج، بالموضوع "Qaswat Al-Qalb Perspektif Al-Alusi Dalam Tafsir Ruh Al-Ma'ani." [٢١] هذه من الرسالة الجامعية للحصول على درجة الليسانس التي تبحث عن قسوة القلب من منظور الألوسي في التفسير روح المعاني، واستنتجت الباحثة هذا البحث بأن في العصر الحديث، لا يمكن للإنسان

[21] Fachri Reza, *"Qaswat Al-Qalb Perspektif Al-Alusi Dalam Tafsir Ruh Al-Ma'ani,"* 2019.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

أن ينفصل عن حياة الترف والكابيتالية والليبرالية، وهذا يؤثر على سلوك الأفراد، حيث يركزون على مصالحهم الشخصية والنفسية في الحياة، مما يؤدي إلى الشعور بالضغط والتوتر وحتى المشاكل الروحية. واحدة من الطرق للتغلب على هذه المشاكل هي باستخدام المنهج الصوفي، مثل الاتحاد والحلول والمعرفة والمحبة. في هذا النهج، يتطلب الأمر استخدام القلب كوسيلة أساسية. هناك استثناء للقلب الذي لا يمكن استخدامه في المنهج الصوفي، وهو قسوة القلب، لأن قلبه أصبح قاسيًا ومغلقًا، مما يعوق رحلة الشخص نحو الله تعالى. وجه الاتفاق من هذا البحث، وهو يبحث عن قسوة قلب الإنسان، مع الإشارة إلى إحدى التفسيرات، وهي في سورة البقرة الآية ٧٤. ووجه الإختلاف من هذا البحث، لم يبحث عن وجوه الترابط بين الإعجاز اللغوي والعلمي في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة في الآية ٧٤.

و. الإطار النظري

فهذه الرسالة هي البحث الذي يركز على مناقشة وجوه الارتباط بين أسلوب اللغة و العلمي في القرآن الكريم خاصة في سورة البقرة الآية ٧٤، لذلك ستناقص الباحثة وتشرح الإطار النظري الذي ستستخدم في جمع هذا البحث.

اللإعجاز هو علم قائم له أسسه حامل الموضعات الكثيرة ومتجددة مع الزمان والظرف.[٢٢] أما دلالة المجاز، ذي العلاقة الجزئية حيث يذكر المعنى الجزئي ويراد به المعنى الكلي، فهو يعبر عن دلالة التضمن الذي يكون فيها المدلول الأول وهو الدلالة الأصلية و تضمن فى المدلول الثاني وهو الدلالة المجازية. وتنوع الإعجاز في القرآن الكريم من إعجاز بيانيّ، وإعجاز علميّ، وإعجاز تشريعيّ، وإعجاز غيبيّ، وسوف نتحدث في بحثنا عن وإعجاز علميّ.

والإعجاز العلمي هو إخبار القرآن الكريم بحقيقة أثبتها العلم التجريبي وثبت عدم أمكانية إدراكها بالوسائل البشرية في زمن النبي.[٢٣] والإعجاز العلمى ليس فى اشتماله على النظريات العلمية التى تتجدَّد و تتبدّل فى البحث و النظر، و إنما فى حثه على التفكير، فهو يحث الإنسان على النظر فى الكون و تدبره، ولا يشل حركة العقل فى تفكيره.[٢٤]

سورة البقرة ٢٨١ آية، وهو أطول سورة في القرآن وأول سورة أنزلت بالمدينة، وسميت هذه السورة "سورة البقرة" لاشتمالها على قصة البقرة، التي أمر

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٢] عمار الساسي، **الإعجاز البياني في القرآن الكريم (دراسة نظرية الإعجاز البياني في الآيات المحكمات)** (د.م: دار المعارف للإنتاج والتوزيع، ٢٠٠٣)، ٢٢.

[٢٣] خالد عثمان حمدامين، **الإعجاز العلمي الكوني في القرآن الكريم**، د.ط (التركية، ٢٠١٩)، ٢٠.

[٢٤] القطان، **مباحث في علوم القرآن...**، ٢٦٢.

الله بني إسرائيل بذبحه، لاكتشاف قاتل إنسان، بأن يضربوا الميت بجزء منها، فيحيا بإذن الله، ويخبرهم عن القتل، والقصة تبدأ بالآية ٦٧ إلى الآية ٧٣.[٢٥] وفيها عبرة وموعظة تُعبَّر عنها من خلال الأسلوب اللغوي. ولأن جمال أسلوب اللغة قد ينظم قصة بني إسرائيل المليئة بالدروس فيها، فإن المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج اللغوي والمنهج العلمي لمعرفة الإرتباط بين الاثنين.

المنهج اللغوي الذي سيتم استخدامه في هذا البحث هو نظرية البلاغة، فاالبلاغة في اللغة الوصول والإنتهاء، وأما في الإصطلاح هو وصفاً للكلام والمتكلّم.[٢٦] وأما البلاغة القرآنية فهي ذروة سنام البلاغة، وقد جاء هذا البحث ليبين مباحث تأسيس بلاغة القرآن الكريم وطرائق الإجراء والتجهيز التي اتبعها علماء البلاغية في بيان إعجاز القرآن الكريم.[٢٧]

وبالإضافة إلى نظرية البلاغة، سيتم استخدام الإعجاز البياني لتحليل الإعجاز اللغوي، وهو علم لمعرفة حقيقة وأهداف اللغة في القرآن الكريم.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٥] الزحيلي، **التفسير المنير ....**، ٧٢.

[٢٦] حفني ناصف, **دروس البلاغة** , الطبعة الأولى (الكويت: مكتبة أهل الأش, ٢٠٠٤), ٢٣.

[٢٧] علي محمود, **مناهج الترلث في دراسة بلاغة القرآن الكريم**, المجلد الثاني العراق: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ,٩.

فمن ذلك الإطار النظري، شرعت الباحثة في الاكتشاف على وجوه الترابط يين الإعجاز البياني والإعجاز العلمي في سورة البقرة الآية ٧٤، ثم سلكت الباحثة اللغوية والعلمية في النظر عن دراسة الإعجاز البياني والإعجاز العلمي وتعلق بمفهومها في كتب التفاسير.

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

إن الدراسة التي استخدمت الباحثة في كتابة هذا الباحث هي دراسة مكتبية، لأن الموارد التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي الموارد من الكتب أو المجلات أو الوثائق أو الموارد التي أخذها من المكتبة.[٢٨] وسيركز الحث الأدبي على بحث البيانات والمواد المتعلقة بموضع البحث، أو ارتباط اللغة والأساليب العلم في قصة بني إسرائيل.

٢. مصادر البحث

أما المصادر الذي استخدمتها الباحثة لشمولة بحثها و هي:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[28] Nashruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, Cetakan 1 (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), 25.

أ) **المصادر الرئيسية**

المصادر الأساسية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها مباشرة من قبل الباحثين فيما يتعلق بالمواضيع التيييناقشونها.[٢٩]

والمصادر الأساسي من هذا البحث هو:

١) تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم لزغلول النجار

٢) تفسير مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازى

٣) تفسير روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم لألوسى

٤) الكلمات لسعيد النورسى

٥) قصص القرآن الكريم لفضل حسين عباس

٦) صفات بني إسرائيل في القرآن الكريم لفليحة سعود محمود ظاهر الجنابي

ب)المصادر الثانوية

البيانات الثانوية في بحثه تشمل:

١) تفسير الشعراوي لمحمد متولي الشعراوي

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[29] M.Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian Dan Aplikasinya* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2002), 82.

٢) تفسير التحرير والتنوير لإبن عاشور

٣) تفسير جواهر لطنطوي جوهري

٤) علم الدلالة القرآنية لسوجيات ربيدي

٥) الإعجاز العلمي في القرآن والسنة لعبد الله بن عبد العزيز المصلح

٦) إعجاز القرآن للباقلاني

٧) الفن القصصى في القرآن الكريم لمحمد أحمد خلف الله

٨) دروس البلاغة لحفني ناصف

٩) البيان فى ضوء أساليب القرآن لعبد الفتاح لاشين

١٠) الإعجاز البياني فى القرأن الكريم لعمار السا سي

٣. طريقة جمع البيانات

إن طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي الطريقة الوثائقية، أي جمع المعلومات على شكل كتب، ومجلات، وكتالوجات،

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

وأخبار من الإنترنت تتعلق بموضوع الدراسة، ثم القيام بتحليلها تحليلاً دقيقاً.[٣٠]

٤. أسلوب تحليل البيانات

المنهج هو محاولة للعثور على حقيقة المعرفة وتطويرها واختبارها من أجل تحقيق ما هو متوقع بطريقة دقيقة وموجهة.[٣١]والتحليل هو عملية البحث عن البيانات وترتيبها بشكل منهجي.[٣٢] فإن المنهج لتحليل البيانات التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة هي:

أ) المنهج الوصفى

المنهج الوصفية (Descriptive Method) هي وصف عرض للأحداث والأحداث الجارية، بشكل منتظم وبدقة، ثم اعطاء شرح متعمق للبيانات.[٣٣]وفي هذه الحالة ستبحث الباحثة وتدرس الإرتباط بين أنماط اللغة والعلم في قصة بني إسرائيل في القرآن الكريم.

---

[٣٠] محمد المبعوث، **منهج البحث الوصفي الوثائقي** (السعودية: مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٤٣) ١٥.

[31] Andi Arfi Rifai'i, *Pengantar Penelitian Pendidikan* (Bangka: IAIN SAS Babel, 2019), 11.

[32] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Bandung Alfabeta, 2017), 334.

[33] Sugiyono...,335.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ب)المنهج التحليلي

لتحقيق الهدف المنشود، استخدمت الباحثة المنهج التحليلي في التفسير. والمنهج التحليلي (Analysis Method)هو تفسير الآيات التي تمت تقسيرها، ثم شرح المعاني الواردة فيها وفقا لإتجاهات المفسرين في تفاسيرهم.[٣٤]

والخطوات التي اتخذها هي: أولاً، ربط الإعجاز البياني بالإعجاز العلمي في قصة بني إسرائيل، إما في زمان الماضي أو الحاضر، ثم توضيح العلاقة بينهما بالرجوع إلى كتب التفسير والمصادر التي تناقش الإعجاز البياني والعلم الحديث.

ح. تنظيم كتابة البحث

لسهولة البحث والكتابة عن وجوه الترابط بين الإعجاز البياني والإعجاز العلمي في القرآن الكريم، قسمت الباحثة بحثها على أربع أبواب فيما يلي:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[34] Nashruddin baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, Cetakan 1 (Yogyakarta: Yogyakarta Pustaka Pelajar Tafakur, 2016), 28.

الباب الأول: يحتوي هذا الباب على مقدمة تتضمن من خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث التي تتكون من الأهمية النظرية و الأهمية العلمية، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث الذي تتكون من نوعية البحث، و مصادر البحث، و طريقة جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: يبحث هذه الباب لمحة عامة عن الإعجاز البياني والإعجاز العلمي، ويحتوي على أربعة فصول: الفصل الأول يتناول لمحة عن القصة في القرآن الكريم والفصل الثاني يتناول لمحة عامة عن علم البلاغة القرآنية، والفصل الثالث يتناول لمحة عامة عن الإعجاز البياني، وأما الفصل الرابع يتناول لمحة عامة عن الإعجاز العلمي.

الباب الثالث: يبحث هذه الباب عن التحليل سورة البقرة الآيات ٧٤ من نظرية الإعجاز البياني والإعجاز العلمي، ويحتوي هذا الباب على أربعة فصول، الفصل الأول يتناول لمحة عامة عن سورة البقرة، والفصل الثاني يتناول التحليل في سورة البقرة الآية ٧٤ ووصف قصص بني إسرائيل في العصر القديمين والحديث بداءً من تسميات بني إسرائيل في القرآن الكريم، تسمية اليهود، الخطاب القرآني لبني إسرائيل، صفات بني إسرائيل في القرآن الكريم

والكشف والتحليل في سورة البقرة الآية ٧٤. وأما الفصل الثالث يبحث في الإشارات الكونية في سورة البقرة الآية ٧٤، بداءً من الفرق بين القسوة المادية للحجارة والقسوة المعنوية لقلوب اليهود، قسوة الحجارة، الخصائص المائية للحجارة ودورها فى تليين قسوتها، وأنواع الماء المخزون تحت سطح الأرض. أما الفصل الرابع يركز على الترابط من الإعجاز البياني والإعجاز العلمي في سورة البقرة الآية ٧٤، يحتوي على بحث الترابط من كلمة "الحجارة"، "يتفجّر"، "يشقّق"، و"يهبط".

الفصل الرابع: في هذا الباب تبين الباحثة عن النتائج المهمة من بحثها السابق، تحتوي على نتائج البحث، والإقتراحات للبحث وكذلك البحث المستقبلي، والإختتام.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR